Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ترانى ؟ » وفتح فمه .. ولكن الموت كان قد انتهى ، ووضع يده على هذا الفم فلا يستطيع نباحاً .. وانحدرت بدل الصرخة سيول من لعاب لزج ، تنبىء عما فى جوف الحيوان من غليان وألم لا يعلمه أحد .. لم يفهم عليوى سبب الحادث . . لعل أحداً من الناس ضربه . . وكم من فلاح يضرب الكلب الغريب بقسوة ، أو لعل صبياً قذفه بحجر هذه الشهوة التى تتمثل بها أول فكرة إجرامية فى رأس الطفل .. ومد يده يتحسس ظهر الكلب فإذا هو سليم .. وشعر بالغجرية بجانبه .

. « جت قعدت جنبى تتفرج . بصيت لها قالت لى : « سموه .. كانوا عاوزين يسرقوا غنماتك وانت نايم .. جم أجلهم قصير ، وراحم فى داهية . ما تزعلش ، بكره تلاقى غيره ، وعلشان خاطرك أنا جبت لك منهم معزتين هما دول اللى فى الوسط . قلتلها : بتوعك المعزتين ؟ قالت لى : لا ، بتوعاتهم .. » فقاطعه الشاب من جديد .

— « أهى غنيمة وجاتلك بلاش .

— لا والله .. مارضيتش أبداً آخدهم لكن أعمل إيه . . »

إن استطاع كلبه بين يدى الموت أن يذبح ، فليتكلم هو بين يدى التى سلبته عقله .. ولم يكن شىء أنطق بالاختلاف بين الطبيعتين ، من الابتسامة الخفيفة التى تمشت على فم الغجرية ، تقابلها تقطيبة ظاهرة على جبين الفلاح . . وخفتت رعشة الكلب شيئاً فشيئاً حتى تلاشت حركته ، وتجرأ الذباب على فمه وعينيه . . وقام عليوى ليعود إلى قطيعه ، وقد تنازعته حسرة على كلبه يتركه وراءه ، ووجل من